مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١١/٢

أول تفاصيل عن تحرير مدينة القنطرة شرق

تدمير ٧ مواقـع للعـدو يخسر فيهـا ٧٠ دبابة و١٠ طـائرات

القنطرة شرق : من محمد باشا

اندبعت امس فى مدينة القنطرة شرق ،اول تفاصيل عن عمليـات تحرير قواتنا المسلحة للمدينة، حيث تمكنت قواتنا من فرض قبضتها على شمال وجنوب المدينةلمسـافة ٤ كيلو مترات • ورفعت على ارضها ١٥ علما مصريا •

منذ اللحظة الاولى التى عبرت فيهاقوات المشـاة المصرية القناة بعد ظهر ٦ اكتوبر ، كانت مهمتها تدمير ٧ مواقع حصينة للعدو تعد من اقوى مواقع العدوالتى كان قد اقامهـا فى شرقى القناة ،ركز ٤ منهـا فى القنطرة شرق ، على واجهة طولها ٧٠٠ متر ، والمواقع الثلاثةالاخرى فى شمالى البلاح والكاب والتينة

وكان عدد الافراد المتمركزين فى هذه النقط يزيد على ٦٠٠ من قـوات العدو تم القضاء على معظمهم •

وقـال : انه بعد ١٥ دقيقة من عبور قواتنا استطاعت تدمير النقطة الاولى فى الطرف الشـمالى للمدينة ، ودار قتـال مع مجمـوعة من دبابات العـدو وضـعها على بعـد ١ر٥ كيلومتر من المواقع بهدف احتلال السائر الرملى لمنع قواتنا من العبور وضرب محاولتها ، ولكن مجموعة من قواتنـا التى اقتحمت الموقع الرابع للعدو تمكنت من تدمير ٧ دبابات منها ، بينما فرت الدبابات الست الاخرى الى داخل القنطرة ، ثم اسـتولت هذه المجموعة على الموقع الثـانى فى جنوب المدينة ودمرته .

وفى نفس الوقت اقتحمت مجمـوعة اخرى من القوات المصرية النقطة الثانية ودار قتال عنيف بين رجالهـا من جنود المشاة وقوات العـدو ، استمر سـاعة ونصف السـاعة ، وتمكنت قواتنـا من القضاء عليها • كما تولت مجموعة رابعة حصار النقطة الثالثة التى تتوسـط هـذه النقاط ، كان العدو يتخذها مركزا لقيادته وكانت قواتنا قد رصدته منذ فترة طويلة وانطلقت قواتنا فى الشـمال والجنوب الى عمق المدينة لمسـافة ٤ كيلو مترات لتطهيرها ورفع الاعلام المصرية عليها

حاول العدو تركيز هجومه للدفاع من مركز قيادته ،فتقدمت مجموعة من قواته مكونة من سريتين للدبابات والمشـاة الميكانيكية للهجـوم على قواتنا ، ولكن رجالنا من المشـاة تمكنوا من صـدهم وتدمير جزء من دباباتهم •

واشتد القتال حتى الثامنة مسـاء ، ثم قام العدو بهجمات جوية اسقط لهفيها ١٠ طـائرات ، ولم تتمـكن طائراته من النيل من قواتنا او تحقيق هدفها •

وفى صـباح ٧ اكتـوبر بـدا العدو بركز هجمـات متواليـة ، فى محاولة لضرب هجماتنـا ، فدفـع بلـواء مدرع فى شـمال المنطقـة رصـدته اجهـزة اسنطلاعنا ، وتم عمل مصـيدة له حتى وصل الى مدى نيران مدفعيتنا التى كثفت عليه نيرانها والحقت به خسائر عالية ، اتمهـا طيراننـا بهجمة جوية • وبذلك اسـتردت قواتنا مدينة القنطرة شرق ، بعد ان سـقط آخر موقع للعـدو فيها وكان مركز قيادته •

وتشـير التقـديرات الى أن العـدو خسر فى هـذه المعارك ٧٠ دبابة و ١٠ طائرات ومجموعة كبيرة من الافراد الذين طالما هددوا بنيرانهم مدينة القنطرة غرب والقرى المحيطة بها •

وتنتهى وقائع معارك تحرير اول مدينة مصرية ، واسـتمر انطلاق رجالنا حتى مسافة ١٥ كيلو مترا داخل سيناء • □